



مستشفى ديسدورف الجامعي قسم جراحة الفم والفكين وجراحة الوجه التجميلية

في العموم

يشكل قسم جراحة الفم والفكين وجراحة الوجه التجميلية جسرا ربطا بين الطب العام وطب الأسنان إذ يقدم الرعاية الطبية للمرضى ويعتبر قسما ضروريا على شروط الرعاية القصوى في مستشفى ديسدورف الجامعي. وتتوفر المنظومة الشاملة للعلاج الجراحي إمكانية لتشخيص وعلاج كم هائل من الأنماط المرضية المختلفة. ومن أهمها رعاية الإصابات المعقدة في أعضاء الوجه الرخوة وهيكل الجمجمة إضافة لعلاج الأورام الحميدة والخبيثة في الوجه وتجميف الفم.

التجهيزات

يقع قسم جراحة الفم والفكين وجراحة الوجه التجميلية في مركز الطب الجراحي الثاني (ZOM II) وهو المبني الحديث الذي افتتح عام 2014 في حرم مستشفى ديسدورف الجامعي. وإلى جانب تقنية التصوير الشعاعي الرقمية بأثارها الشعاعية المتدنية يفيد المركز من الجراحة التشبيهية المحوسبة ثلاثة الأبعاد مع نقلها إلى غرفة العمليات باستخدام أحدث تقنيات التوجيه التي تمكن من إجراء الجراح باستخدام الحاسوب وفق أعلى المستويات العلمية. كما تساعد الطابعات التخصصية ثلاثة الأبعاد في إنتاج نماذج ثلاثة الأبعاد تمكن من تخطيط إعادة ترميم الوجه والقف بشكل دقيق جدا قبل إجراء الجراحة المطلوبة. يحتوي القسم على غرف مزدوجة وفردية حديثة ذات نوافذ متعددة وشاشات تلفزيونية رقيقة وإنترنت وهاتف إضافية لحمام كامل التجهيزات مع تواليت ودوش. كما تتوفر عند الضرورة الطبية إمكانية رعاية المرضى في وحدتين للرعاية المركزة وكذا وحدتين للمراقبة الطبية.



المنظومة العلاجية

قسم الأورام

تعتبر أورام تجويف الفم ومنطقة البلعوم والأنف من أكثر أورام الجسم الخبيثة المنتشرة عبر العالم. وتكون ركيزة القسم في العلاج الجراحي لهذه الأورام إضافة للتغيرات الخبيثة والحميدة في الجلد والأعضاء الرخوة في منطقتي الرأس والرقبة. نقوم ببحث الخطة العلاجية للأورام مع المصابين بالأورام الخبيثة قبل البدء بالعلاج بعد إجراء الفحوصات الأولية الشاملة من قبل الأخصائيين من كافة الأقسام الطبية في قسم الأورام في المستشفى الجامعي (من بينها جراحة الفم والفكين، قسم الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الأعصاب، العلاج الشعاعي، قسم الأورام، القسم الشعاعي وقسم علم الأمراض) ثم نحددها وفق حالة المريض الخاصة. وفي إطار العلاج الجراحي نولي أهمية خاصة لإعادة ترميم مثالية تغطي الجانب الوظيفي والجمالي. ونقوم في هذاخصوص باستخدام طرق



جراحية دقيقة ومعقدة لزراعة مغروبات عظمية ورخوة. وبعد العلاج تتبع مراقبة المرضى عدة سنين لاكتشاف عودة المرض بشكل مبكر ونستخدم لهذه الغاية أحدث التقنيات (التصوير الطبقي والرنين المغناطيسي والطبقي النووي والتصوير الصوتي).

قسم إصابات الحوادث

غالباً ما يؤدي التعرض للعنف في منطقة الرأس إلى جروح عظمية في هيكل الجمجمة (كسور في الفك السفلي، كسور في عظم الخد وغيرها). وتساهم المدخلات الجراحية في إعادة توضع العظام المكسورة وتثبيتها عبر استخدام لوائح وبراغي التيتانيوم الدقيقة. كما تجري المعالجة الجراحية لغالبية كسور الجمجمة عبر تجويف الفم والعيون دون ملاحظة أي ندب خارجي. وبفضل الطرق العلاجية الحديثة كالجراحة الداخلية الموجهة واستخدام المغروبات المناسبة للمرضى بطريقة CAD/CAM تعتبر رعاية الكسور المعقدة في منطقة الرأس والرقبة من ركائز القسم العلاجية على المستوى الإقليمي.

سوء الإطباق الفكي

نستخدم أحدث الطرق الجراحية والتصميمية في التعديل الجراحي لسوء الإطباق في حالات النمو الزائد والناقص للفكين العلوي والسفلي وذلك للتحكم بنتائج العمليات وتحفيض مخاطرها بشكل أفضل. وفي الحالات المعقدة نستخدم طرق التшибيه والتصميم المحوسبة.



الحنك المشقوق

تم المعالجات بطريقة تداخلية عبر مركز الشقوق في المستشفى الجامعي وينضوي تحته قسم جراحة الفم والفكين وقسم تقويم الفكين وقسم الأنف والأذن والحنجرة وقسم الأطفال. وعبر هذه الطرق التداخلية نتمكن من تحقيق نمو سليم في الجانب النفسي الاجتماعي وتطور النطق لدى الأطفال. وإضافة لذلك تمكن الرعاية اللاحقة للمرضى على مدى عدة سنين في تحقيق الترميم الوظيفي والجمالي الضروري.

الجراحة الفكية السنية وزراعة المغروبات

من الركائز العلاجية الأخرى في القسم كافة المدخلات في مجال جراحة الأسنان وزراعتها. ونقدم معالجات تتفاوت من زراعة الأسنان الفردية وصولاً إلى إعادة التأهيل الكاملة للفكين عبر

المغروبات الشاملة وفي الحالات الصعبة نقدم المنظومة الشاملة لخدمات الزراعة الحديثة. أما في الحالات المعقدة فنستخدم طرق التوجيه المحوسبة لتخطيط الزراعة وتثبيتها. وعند الحاجة نقوم بالتعزيز الشامل للفكين في ظل توفير الظروف السريرية. وفي حال استئصال الأورام المعقدة أو الإصابات في الوجه نلجم حالياً في الحالات الصعبة إلى صناعة مغروبات زائدة من أجل إعادة تأهيل المصابين نفسياً واجتماعياً.



Prof. Dr. Dr. N. Kübler